

نفثة مصدر 5 | مدرسة الحياة 1341 هـ | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي لهدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:00:26](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى سائل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى - [00:00:46](#)

على ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد فهذا هو الدرس اه من شرح هذه الخاطرة من كتاب ابن الجوزي رحمه الله. سيد خاطر والتي عنونها بعنوان - [00:01:06](#)

واليوم السبت والذي يوافق الثامن من عشرة من شهر رمضان سنة الف واربعمئة وواحد وثلاثين من هجرة خير من وطئ الحصى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والذي يوافق الثامن والعشرين من شهر اغسطس سنة الفين وعشرة. يقول ابن الجوزي رحمه الله - [00:01:29](#)

قلت يوما في مجلسي لو ان الجبال حملت ما حملت لعجزت. فلما عدت الى منزلي قالت لي النفس كيف قلت هذا؟ وربما اوهم الناس ان لك بلاء. وانت في بعافية في نفسك واهلك. وهل الذي حملت الا التكليف الذي يحمله الخلق كلهم؟ فما وجه هذا - [00:01:59](#)

هذه الشكوى فاجبتها اني لما عجزت عما حملت قلت هذه الكلمة لا على سبيل الشكوى ولكن للاسترواح. وقد قال كثير من الصحابة والتابعين قبلي ليتنا لم نخلق. وما ذاك الا - [00:02:29](#)

اثقال عجزوا عنها. ثم من ظن ان التكليف سهلة فما عرفها. اترى يظن الظال ان تكاليف غسل الاعضاء برطل من الماء. او الوقوف في محراب لاداء ركعتين. هيهات هذا اسهل التكليف. وان التكليف هو الذي عجزت عنه الجبال. ومن جملته انني اذا رأيت القدر يجري بما لا يفعل - [00:02:49](#)

العقل الزمت العقل الاذعان للمقدر. فكان من اصعب التكاليف. فكان من اصعب التكليف. وخصوصا فيما لا يعلم العقل معناه كايلام الاطفال وذبح الحيوان. مع الاعتقاد بان المقدر لذلك والان وبه - [00:03:19](#)

ارحم الراحمين. فهذا مما يتحير العقل فيه فيكون تكليفه التسليم وترك الاعتراض. فكم بين تكليف البدن وتكليف العقل. ولو شرحت هذا لظال غير اني اعتذر عما قلته. فاقول عن نفسي - [00:03:39](#)

ما يلزمني حال غيري. اني رجل حبيب الي العلم من زمن الطفولة فتشاغلت به ثم لم يحب الي ثم لم يحب الي فن واحد منه بل فنونه كلها. ثم لا تقتصر - [00:03:59](#)

مهمتي في فن على بعضه بل اروم استقصاءه. والزمان لا يسع والعمر اضيق والشوق يقوى والعجز يظهر فيبقى وقوف بعض المطلوبات حسرات. ثم ان العلم دلني على معرفة المعبود. وحثني - [00:04:19](#)

على خدمته. ثم صاحت بي الادلة عليه اليه. فوقفت بين يديه فرأيت في نعته وعرفته فرأيت في نعته. وعرفته بصفاته وعانيت بصيره من الطافه ما دعاني الى الهيمان في محبته. وحركني الى التخلي لخدمته. وصار يملكني - [00:04:39](#)

كالوجد كلما ذكرته فعادت خلوتي في خدمتي له احلى عندي من كل حلاوة. فكلم ما ملت الى الانقطاع عن الشواغل الى الخلوة صاح

بي العلم اين تمضي؟ اتعرض عني وانا سبب معرفتك - [00:05:09](#)

كنا وصلنا الى هذا الايه؟ الى هذا المقطع. فهو يقول ابن فوزي ان من بركات العلم انه دله على معرفة معبوده اذا كان العلماء يقولون

الايمان بالشيء فرع عن تصويره. فلا شك ان الناس تفاوتون تفاوتوا عظيما - [00:05:29](#)

من في التصور ومن ثم يتفاوتون تفاوتوا عظيما في الايمان. اترى مثلا ايمان الواحد من السلف كايما ن الواحد منا مع ان الجنة محجوبة

لم يرها سلفنا وكذلك نحن ما رأيناها والنار ايضا ما رأها سلفنا ونحن ايضا ما - [00:05:59](#)

فكم بيننا وبينهم من الايمان بالجنة والنار؟ ومن هذا التصور كان الواحد منهم لقوة ايمانه يستطيع ان يستحضر النار. وان يرى عذاب

اهلها. ويستطيع يستحضر الجنة ويرى نعيم اهلها فما الذي جعل هذا التفاوت الكبير بيننا وبينهم؟ مع انني كما قلت لكم المسألة

محجوبة عنا - [00:06:29](#)

كما هي محجوبة عنه. هم رحمة الله عليهم ورضي الله عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كانت عندهم قوة التصور عالية جدا.

يعني مثلا حنظلة والحديث انتم تعرفونه جميعا وفي صحيح مسلم. لما ذهب - [00:07:03](#)

ابي بكر رضي الله عنه وقال نافق حنظلة. قال ابو بكر وما ذاك؟ ما هو السبب يعني انك منافق؟ قال نكون مع النبي صلى الله عليه

وسلم فيتكلم عن الجنة والنار فكان رأي عين - [00:07:33](#)

فاذا ذهبنا الى الاولاد عافسنا الاولاد والنساء والضيعات نسينا كثيرا مما سمعنا فهذا هو النفاق الظاهري ان تكون في حال ثم تنتكس

عكس الحالة الاولى. يقول لك ايه اظهر بخلاف ما يبطن. فظن حنظلته انهم عند النبي عليه الصلاة والسلام يظهرن - [00:07:53](#)

البكاء واذا ذهبوا الى الاولاد يضحكون مع الاولاد ومع النساء والراجل يجري ورا عياله ويطلع لسانه مش عارف يعمل ايه وخليه الله!

ده انا من عشر دقائق كنت ابكي بكاء التكلى. ما بين العشر دقائق البكاء - [00:08:21](#)

اروح اضحك مع العيال واركب الواد على ضهري واعمل جمل ومش عارف ايه والكلام ده. قال لك هو ده النفاق. ان تظهر خلاف ما

فوق. لكن لانك لو كنت صادقا لبكيت عمرك كله. ان تبقى على حال واحد. فهو ده الذي ازعج حنظلة - [00:08:41](#)

فقال ابو بكر واني والله لاجد ذلك. ما انا انا كده كمان. تعال بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم وده يدلك على وده احد الفروق

الجوهريه بيننا وبينهم. لم يكتفي ابو بكر الصديق بمعرفة حال نفسه - [00:09:01](#)

ولم يقل له ابدًا هذا شيء يعترض المرء والانسان الايمان يزيد وينقص مش عارف ايه ويطلع. قال له لأ دي مسألة خطيرة. اذا كانت

مسألة عندك انت بتسميها نفاقا يبقى لازم نذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ونعرض عليه الحال. حتى في هذه يعني الرجوع الى

الدين يكون حتى في شسع النعل - [00:09:21](#)

هو ده الفرق. انت لما تيجي تقول لي انا وانت وكلنا مش قادرين نحس بحاجة. ليه؟ لاننا لم نعبد الله كما امرنا حياتنا كلها مخالفات. لم

تكن حياته كذلك. فلذلك رزقوا حسن التصور. اللي هو جاب الايمان الصحيح. احنا - [00:09:41](#)

حياتنا مليانة مخالفات انا وانت وكلنا وبعدين بعد هذه المخالفات اللي والتي بعضنا مقيم عليها وهو يعلم انها حرام ومقيم عليها

برضو وبعدين عايز يتصور تصورا صحيحا. ثم يؤمن ويانا صحيحا. هيهات. ان الغراب ليكون ابيض - [00:10:00](#)

الغراب اسود على طول. عشان كده لم يتكل ابو بكر على لا صحبتته من النبي صلى الله عليه وسلم ولا قربه منه ولا شهادة النبي له

عليه الصلاة والسلام. بل كان اذا شهد للواحد منهم يزداد خوفا - [00:10:24](#)

واظن ابو بكر الصديق ما نقدرش نحط حد فوق. هو رقم واحد بعد النبي عليه الصلاة والسلام. هو رقم واحد في الامة كلها بعد النبي

عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك يرجع له في كل حاجة. راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام. والله نافق حنظلة - [00:10:41](#)

رفع الشعار ما تفضل المسألة المزعجة التي يخاف منها. قال وما ذاك؟ قال يا رسول الله نكون معك. تحدثنا عن الجنة والنار فكان رأي

عيني. انا شايفه بعيد. لما يصف له الحور العين او عنقود او يصف له البراق. اللي ورد في بعض الاثار يعني ان هو - [00:11:01](#)

واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا. يعني اخر واحد هيدخل الجنة اخر واحد. له قد الدنيا عشر مرات. طب ده لو عايز بتاعه كده

يتفسح فيه. هيمشي على رجليه؟ ولا هيركب ايه بالزبط؟ عشر تدوني عشر مرات انت لو عايز تلف العالم كله الان - [00:11:21](#)

ومعه الطيارة نفاسة ولا كونكورد اللي هي اسرع من الصوت ثلاث مرات ولا الكلام ده. ولغوها علشان بتهز المباني. وهي نازلة اظن
اتلغت يعني كنت قررت البحث انها اتلغت. ليه؟ بتهز المباني وهي نازلة - [00:11:41](#)

فخافوا بسبب ان النفسية قوية جدا يعني. فانت هتعمل ايه؟ بعض الاثار كده يعني مشي مرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم. الا كل
واحد بوراق تمام تركب البراق وتلف فده اخر واحد عشرة قد الدنيا عشر مرات امال اول واحد يبقى له ايه يعني حاجة - [00:11:58](#)

كبيرة يعني. فاذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم مثلا ما في الجنة من شجرة الا وساقها من ذهب. عيار كم؟ ها تقعد انت بقى
وتقول كل شجرة ذهب. يعني الواحد لو باع الذهب اللي عنده ده كان يبقى مليونير. ها؟ وبعدين بلاطها المسك وحشي - [00:12:18](#)

ايها الزعفران النبي عليه الصلاة والسلام لما يصف على طول القلب الموجه على طول تبص تلاقي انت شايف الحقيقة وده بيرجع الى
برضه حسن العالم في في الوصف وفي توصيل معلومة يعني في واحد ممكن - [00:12:38](#)

يعيشك المنظر بالضبط او الحالة بالضبط وتبقى عايش معه ونسي نفسك. وواحد ثاني ما تعرفش تأخذ منه حاجة يعني. وبعدين لما
نرجع الى الاولاد والنساء للزوجات بنسى اللي انت بتقوله. قال يا حنظلة لو تكونون كما - [00:12:58](#)

فنون عندي لصافحتكم الملائكة في طرقتكم وعلى فرشكم. من بقى الاقبال على الله عبد بالضبط كما اراد الله كما اراد الله. لو انت
وصلت الى هذه الحالة للملائكة تصافحك في الطريق. وانت قاعد على السرير بتاعك. ولكن يا حنظلة ساعة - [00:13:18](#)

يعني اجعلها ساعة وساعة ده تقدير الكلام يعني. ساعة وساعة. ساعة وساعة. يبقى اذن ان نجعلها ساعة وساعة. هذا من مقصود
الشرع انك انت تلعب مع الاولاد وتنسى القصة كلها الشرع يريد منك هذا - [00:13:48](#)

لان تركيبك يوم خلقت لا تقبل الا هذا فلو حاولت انك انت تعارض اصل الخلقة ستتكسر على طول. يعني انا مخلوق لابد ان يكون
في قلبي جانب لله والللاعب. ما تعرفش تبقى جانب - [00:14:10](#)

عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان ينهى عن السبيل الواحدة حتى لو كان في العبادة كان يقول ان الله لا يمل حتى تملوا. طب
انا بمل من ايه؟ اذا كان الله عز وجل هو الذي احبه. وجعلت قلبي له - [00:14:32](#)

وانا مع محبوبي املي ازاى يعني ده المفترض انا يعني ساعة قلبي ساعة ذكري لربي فالمفروض ما ملش قال لك لا لان فيه جزء من
اصل الخلقة ضد هذا وانت خلقت لاجل هذا. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل المسجد مرة وجد حبلا مربوطا بين
ساريتين - [00:14:50](#)

غير عمود يعني. قال حبل من هذا؟ قال قالوا حبل زينب. بنت جحش رضي الله عنها. بتعمل به ايه قال انها تصلي فاذا لم تحملها
رجلاها كلت يعني تقوم رامي نفسها لحد عشان ايه رجليها ايه تستريح - [00:15:16](#)

شوي حتى تواصل القيام فقال عليه الصلاة والسلام حلوه. اكلفوا من العمل ما تطيقون. ان الله لا يمل حتى لا تملوا. اظن ما فيش اعبد
من كده لما احنا نقول هذا الكلام وانا قلت مرة آآ زمان كده آآ درس في هذا المعنى عن الغلو. لقيت واحد باعت لي رسالة بيقول لي
انت انت تدعو الناس الى البلطجة - [00:15:36](#)

وان هم يبطلوا صلاة وان هم مش عارف يعملوا ايه. يا ابني مش انا اللي باقول. هذا ليس كلامي انا ناقل. ناقل النبي عليه الصلاة
والسلام قال حلوه. طب حلوه ليه - [00:16:04](#)

قال ان الله لا يمل حتى تملوا مش كلام ولذلك قال عليه الصلاة والسلام احب العمل الى الله ادومه واياه؟ وان قل بس تداوم عليه ان
قطرة الماء التي تنزل من الصنوبر على الصخرة حتى تخرقها - [00:16:17](#)

لم تخرقها لقوتها ولكن لتتابعها. هات المحيط وارميه على الجبل هيعمل ايه في الجبل؟ هيغسله مش اكثر من كده. لكن افتح الحنفية
على نقطة مية ضعيفة. وتنزل في مكان واحد - [00:16:40](#)

هتخرم السقف على طول. ايه ايه قوة آآ نقطة مية يعني ولا حاجة لكن الاصل التتابع. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال
ادومه اللي هو التتابع. وان قل - [00:16:59](#)

انت عايز تصلي مش عايز تحرم نفسك من قيام الليل. صلي ركعتين بس ما تزودش عني. بس سبته. انت بعد رمضان تبقى نشيط

شوية وواحد على القيام. فبتجيب احداشر ركعة. هات حداشر ركعة. بس انت عايز تقرا الجزء وجزئين وبتاع - [00:17:14](#) النهاردة انت نفسك مفتوحة وعايز ما تبطلش صلاة الفجر. تاني يوم ما انتاش قادر تقرا ايتين فتقوم انت عايز يكون النهاردة زي

امبارح. اذا ما صلتش بجزئين او جزء يبقى كده بهرج يعني. بلع - [00:17:34](#)

لأ انا عايز بقى ابقى كده رجل واصلي بجزء وجزئين يعني جزء او جزئين. ولذلك بتكون النتيجة ايه؟ انك ما بتصليش لانك عايز تبقى زي امس واحنا كل يوم في حال الامام بيزيد وينقص النهاردة عندك ايمان عالي بكرة ايمانك صفر. تبع الزروف اللي بتقابلك يعني. لأ

انا بقول لك بقى - [00:17:52](#)

سبت الحداشر ركعة. واقرا في كل ركعة باية. هو ده المطلوب. مطلوب الحديث سبت العدد وتتفاوت القراءة مش مشكلة زاد ايمانك

اقرا زي ما انت عايز. خف ايمانك يبقى التمانية سابتين لحداشر سابتين بس بييجب اية واحدة في ركعة - [00:18:15](#)

عليه الصلاة كلها خدت مني قد ايه؟ لما يكون اية واحدة في كل ركعة ها؟ تاخذ لي بتاع ربع ساعة خلاص بس ربع ساعة بس صليت

التمانية لحداشر يعني. هو ده المطلوب. تمام؟ مسألة - [00:18:39](#)

تركيبه النبي ادم بقى انه فيه جزء للهو واللعب ولذلك اتحطت له علقه الشيطان. اللي النبي صلى الله عليه وسلم برئ منها لما الملك

جه وفتح قلبه واخذ المضغة قال هذا حظ الشيطان منه وغسل قلبه بماء زمزم. خلاص؟ فبعته مش زينا - [00:18:59](#)

خلاص ولا الانبياء او الذين اخلصهم الله لنفسه خلاص لكن العلقه دي عندي وعندك عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان ينام

حتى تسمع له عائشة غطيطة شخيرا يعني وبعدين يقوم قايم يصلي. احنا لو واحد فينا عمل الحركة دي لازم يتوضا - [00:19:24](#)

فسألته فقال عليه الصلاة والسلام تنام عيناوي ولا ينام قلبي. فهذا هو فرق لا ينام قلبه ابدأ اي لا يفتقر قلبه عن ذكر الله ابدأ احنا ما

نعرفش نواصل السكة كده. بس فيه واحد الغالب على حياته الذكر - [00:19:52](#)

ثم مع قسط كثرة ادمان الذكر يحصل نوع من المتعة عند الانسان يبقى هيحصل تفاوت بقى كل ما تقترب كل ما التصور يبقى اجود.

فكل مليون يكون ارسى فالمسألة ما بتجيش كده يعني ضربة تلازم يعني - [00:20:16](#)

فهنا ابن الجوزي بيقول ان العلم هو الذي دلني على معرفة نعوت ربي ولا يعرف المرء قدر الاخر الا بنعوته احنا كبشر لما بتسني على

واحد يقول ده ولد جدع راجل - [00:20:35](#)

مش دي كلها صفات؟ ولا ولا هي ايه؟ صفات. طب انت فلان الفلاني شايفك كده بتكلح له كده وبتدي له قفاك ده مد لئيم خسيس ليه

خدت الحكم عليه من صفاته؟ فلا يعرف انسان - [00:21:02](#)

انقطت اذا كان فاضلا او غير فاضل الا بصفاته احنا عندنا التوحيد ثلاث اقسام. توحيد اللوهية توحيد الربوبية توحيد الاسماء

والصفات اللي يخلي ايمانك يبقى في السما توحيد الاسماء والصفات. اللي هي نعوت الرب. سبحانه وتعالى. هو ده اللي يفتح قلبك -

[00:21:24](#)

على طول. لذلك كان الذكر مرتبطا بمحبته كان الذكر مرتبطا بمحبته. فالذكر يرفعك الى منازل لا يرفعك ابدأ اليها غيره قال تعالى

واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر - [00:21:48](#)

انا لما امتنع عن اي فاحشة. اللي بيمعني صلاتي. اقول انا لسه عفرت وجهي منذ قليل لربي سبحانه وتعالى. وبعدين ارتكب هذا

المنكر ارتكبت هذه المعصية فيقوم ايه؟ الانفة تصدك عن هذا. فاذا كانت الصلاة تنهى عن الفحشاء - [00:22:16](#)

والمنكر ونفسك في المنكر بس ما بتعملوش بس قلبك واكلك لو عايز تروح وبعدين الامر والنهي مكتفك طب انا عايز اقف ما روحش

للمنكر وانا راضي وقلبي راضي وسعيد ان انا آآ ما بعملش المنكر. قال لك ولذكر الله اكبر. هو ده اللي يمنحك من المعاصي وانت

مستريح - [00:22:36](#)

ولذلك الذكر يفعل ما لا تفعله الصلاة. مع ان الصلاة ذكر. برضو لان بعض العلماء ضد هذا التفسير يقول لك الصلاة كلها ذكر. تمام؟

فيبقى اذا كانت الذكر ولذكر الله اكبر. يبقى - [00:23:03](#)

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. يبقى كده الكلام فيه تكرار. لكن الذي افهمه انا وذهب اليه طائفة كبيرة من اهل العلم هو ما

ذكرته انا ان ممكن الصلاة تنهك وانت مرید للمنكر لكن الذكر يمنعك - [00:23:23](#)

الذي تحبه وانت في سلطانه وعلى بساطه ويراه وانت بتحبه وعارف انه يكره ذلك ايقوى قلبك على الفعل؟ ما تعرفش تعملها. على الاقل حتى لا يغضب منك. لان انا اطلب - [00:23:43](#)

ورضاه اطلب وارضاه. فده اقوى بكثير جدا. ولذلك انا عجبني ولا بتأمل في صحيح البخاري. اعجبني بداية البخاري ونهايته. مش من جهة حتى ترتيب الابواب. عفوا ترتيب الكتب مع ان ترتيب الكتب رائع. رائع يعني البخاري عمل كتاب اسمه بدأ الوحي ما فيش حد

في الدنيا بدأ به من اصحاب المسانيد ولا الكتب ولا الكلام ده. كل امام - [00:24:09](#)

الصاح او السنن او غيره. له بداية معينة. الترمذي مسلا بدأ بالطهارة ما بدأش بالايمان. انتم واخدين بالكم مع ان الاصل ايه؟ ان يبدأ بالايمان لان الطهارة والصلاة والزكاة ده كله فرع على الايه - [00:24:39](#)

شرع الايمان بهذا الدين بس كل واحد له وجهة نزره. ايه ابو داوود كذلك. النسائي كذلك. لكن مسلم بدأ بكتاب الايمان البخاري ابن ماجه عمل مقدمة لزيارة زي الدارمي كده. ما هو الدارمي برضه عمل مقدمة ممتازة رائع - [00:24:59](#)

تستحق ان تشرح هذه المقدمة لوحدها. آآ ابن ماجه عمل مقدمة برضو في الايه؟ في في الاتباع والصحابة والقضاء والقدر ومش عارف ايه الجهمية ورد عليهم وبتاع والكلام ده. وبعدين بدأ مكتب الطهارة. البخاري بقى عمل بدء الوحي. اول كتاب في صحيحه

كتابه - [00:25:21](#)

بدء الوحي واول حديث بدأ البخاري صحيحه به كتاب الحديث انما الاعمال بالنيات واخر حديث في صحيح البخاري حديث كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. انا انا انبهرت - [00:25:43](#)

انا لم اقرأه لاحد. يعني هذا الكلام اللي انا بقوله ما قريتش لاي عالم من العلماء. بس انا عشان محب للكتاب وهو رفيقه منذ خمس وعشرين سنة ما فيش ليلة بتعدي الا لازم اقلب صفحاته واقراً واملي عيني كده واتدبر في التراجم ليه حط دي قبل دي وهل له

مذهب فيها ولا لا والكلام - [00:26:13](#)

من اول ما عرفت يميني من شمالي بالنسبة للبخاري. فانا عمال اراقب يعني. فراقبت الكتب. اول كتاب بدء الوحي. اخر كتاب هو التوحيد. اخر كتاب في صحيح البخاري. كتاب التوحيد. كأن البخاري يقول من اراد ان يخرج - [00:26:33](#)

فمن الدنيا على التوحيد فعليه بالوحي. فليبدأ كل حياته بالوحي فاذا بدأت بالوحي انتهيت بالتوحيد. خلاص؟ ده بالنسبة للكتب. بالنسبة للاحاديث زي ما قلت لكم اول حديث انما الاعمال بالنيات اشارة الى ماذا - [00:26:53](#)

الى ان او ان البخاري يريد ان يقول كل حديث ساذكره بعد هذا الحديث متعلق بالنية لان كل الكتاب من بعد هذا الحديث عبارة عن احكام شرعية. يا حلال يا حرام. يا مكروه يا مستحب كده - [00:27:20](#)

فاذا فعلت الفعل ولم ترد به وجه الله ما لكش وما لكش فيه حاجة. ليس لك فيه اجر. ولا قيمة لهذا العمل يبقى عايز يقول لك كل حديث سيأتيك بعد انما العمل بالنيات - [00:27:41](#)

لابد ان تقصد به القربى والزلفى الى الله سبحانه وتعالى. خلاص؟ فاذا فعلت كل هذا يبقى وصلت الى قبة الدين. قبة الدين اللي هي ايه اللي هي ذكر الله عز وجل اللي هو المرتبط ارتباطا شديدا بمحبته - [00:27:59](#)

يبقى اخر اخر حديث في البخاري متعلق بالذكر. كلمتان خفيفتان على اللسان حتى شوف شوف الفاظ الحديث عذبة جدا. خفيفتان على اللسان. ثقيلتان في الميزان سيبك من دول. بس حبيبتان الى الرحمن. يعني خلينا نقول آآ - [00:28:29](#)

بس انا ما اقصدهش اقله يعني. الكلام اللي بيقوله بعض العلماء المعاملات ممن يتكلمون في التصوف والكلام ده. يقول لك الصيام آآ صيام صيام العوام وصيام الخواص وصيام خواص صيام العوام انك تمتنع الاكل والشرب والجماع. صيام الخواص انك تحفظ

الاعضاء والجوارح - [00:28:59](#)

قيام خواص الخواص اللي هو صيام القلب ان ان يمتنع هذا القلب عن الحسد والبغضاء ومش عارف ايه واياه واياه ويعد كل الامراض قال لك ده صيام خواص الخواص. انا مش مش هقول كده لان هذا التقسيم لا دلالة عليه يعني - [00:29:30](#)

لكن لما انا اقرأ خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان دول متعلقين بك انت. لكن حبيبتان الى الرحمن دي اكبر واحدة فيهم.
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ايه التقل اللي في ديت؟ قاعد لسانك فاضي. ما تشغلش لسانك ليه؟ قاعد فاضي. ليه بتحلم -
[00:29:49](#)

عايز تبقى زي فلان وعندك الفيلا الفلانية وعندك الفلانية ولو اسافر برة وادخل جوة ومش عارف ايه واعمل ايه واخلي ايه نحلم بقى
وفي الاخر ما بتحققش حاجة. بل ممكن تيجي عكس. زي صاحب الزروية ما اعرفش تعرفوا قصة صاحب الزروية ولا ايه؟ قالوا -
[00:30:19](#)

ها حجز البلاصي كده بس ايه من فخار وكانوا بيخزنوا في زمان سمنة. تمام؟ فواحد من الجماعة اللي هم ايه بادئين من عصامي
وليس عظاميا. ما انا ممكن اسألك انت لا تروح سيارة و متمنحك كده اقوم اقول لك ايه انت - [00:30:39](#)
ام عظامي عصامي يعني بادئ من الصفر. انت اللي بادئ من الصفر. عظامي يعني راكب فوق كتف ابوك وراكب على هيكل العظم بتاع
ابوك. هو اللي جاب لك وهو اللي عمل لك وهو اللي بنى لك هو اللي خلى لك وسوا لك. فانت عظامي - [00:30:59](#)
انما الثاني ايه عصامي عشان بادئ من الصفر على دراعه يعني فهو صاحبنا صاحب الزرويا ده رجل ايه؟ عصامي مش عظامي وكان
رجل مكحكج كده وزميلي المكحكجين يعني. فده ابو عكاز وبتاع وفي اخر عمره. بس شف النبي ادم كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم يهرب ابن ادم وقلبه شاب في حب - [00:31:17](#)

اثنتين حب البقاء وحب المال. كل ما يكبر يعطش كل ما يكبر يعطش ولزلك لو فيه خناقة ما تلاقيش راجل عجوز كده يقوم داخل
سلك. اللي حياته غالية. ها هيدخل ياخذ له نبوت على دماغه ويودع - [00:31:43](#)

يروح انما ان مين اللي تلاقيه مندفع وداخل نفسها الشباب. مع ان الشباب يقول لك يا ابني انت لسة قدامك عمر. ها؟ تدخل تودي
نفسك في التهلكة ليه الكلام ده. انما الراجل المفروض انك شبت يا اخر الحياة. زهقت سنك خمسة وثمانين وتسعين سنة ولا بتاع.
مليت - [00:31:58](#)

ها ومن بلغ ثمانين سنة اشتكى من غير علة ما عندوش حاجة غير اه اه وداني اه رجلي قفايا جنابي. يروح للدكتور يقول له انت سليم
ساتر. الله! او مال انا بشتكي من ايه؟ بتشتكي عشان - [00:32:16](#)

انت بقى لك ثمانين سنة. هو ده المرض الوحيد اللي عندك. انك انت سنك ثمانين سنة بس. ومن بغى ثمانين سنة اشتكى من غير علة
فهو عجوز وزي ما قلت لكم العكاز وبتاع والكلام ده. ولسه شغال في السمنة. يعني ايه ما ما طلعتش فوق - [00:32:30](#)
الزرايبة مليانة وكده وببروح السوق يجيبه ويسيح وبتاع. المهم في يوم من الايام بيحلم زي اصحابنا اللي بدل ما احرك لسانه
سبحان الله وبحمده عمال يحلم قل بقى اما ايه الزراير دي ها بيعها هتجيب لي مبلغ كذا اجيب كتاكيت. وابتدي اربي ما هو مبادئ من
الصفر بقى عصامي. اجيب - [00:32:49](#)

يا رب الكتايت واربيهم واكبرهم مش عارفين. الديوك ابعا والليل فراخ يبيضوا. اقوم ابيع البيض. وازود رأس المال وبعدين يتبط
وبعد البطة في وز. وبعد الوزه جه بمعيز. ها جديان وبعدين خرفان وبعدين بقرة وبعدين جاموس. ها؟ والعملية توسع - [00:33:14](#)
عندي زرايب بقى وبتاع والكلام ده واشتري بقى الارض بتاع العمدة اللي آآ مع المصرف الفلاني ولا على الترة الفلانية وبتاع وابني
بيت جميل وقصر واحط فيه كل انواع الزينات والكلام ده. واروح طبعا انا معي فلوس اشتري اللي انا عايزه. واشتري من اريد. يبقى
اروح لاجمل بنت في - [00:33:34](#)

في البلد واتزوجها. وانا راجل صارم لان انا ايه عصامي. مش عظامي صارم يعني ايه ما بحبش اللعب طالع من من المليم لو وصلت
لحد الجنيه الحمد لله. وصلت للعملات يعني. فخلاص هجيب ولد مقطقط ظريف كده لطيف خفيف الكلام ده. ساحسن تربيته -
[00:33:54](#)

فلا ينحرف وحتى لا يفعل كذا وكذا. وانا شهد ودوغري وما احبش حد يلعب معي والكلام داهوت. الواد دا زي ما اتعدش معي
حضره كده هو وامي طائر الزرايبط. ها؟ دي قصة صاحب الزراوية بقى. ما هو ما العصاية اللي بيتعكس - [00:34:18](#)

تعالى يا بنروح بقى السوق ما هي جنبه على طول جنب السرير. اول ما يحب ينزل يدور على العصاية ما فيش عصاية يبقى خلاص. ها؟ مش هيعرف ينزل. شف مكحك - [00:34:38](#)

وشوفوا احلامه واصلة لفين. ها طير الزراوير. فكثير مننا بيقتد يحلم. طب انت بلاش وانت قاعد وانت ماشي يا اخي رايح مشوار المشوار ده يا باشا هتاخذ فيه ربع ساعة ولا حاجة. ما تقول لي يا اخي سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. لماذا نغفل عنها جميعا؟ لان القلب ليس ملأنا - [00:34:48](#)

ولذلك يصرف المرء عن هذا. طالما ان احنا اجارية وبنشتغل بالاجرة. ما احنا كلنا بنشتغل بالاجرة. ها؟ اللي يعمل صالحا يروح فين يروح الجنة واللي يعمل طالحا يروح النار. اجرة اهو - [00:35:08](#)

لو ان اه لو ان الشريعة عندنا ما فيهاش جزاء كنا هنبقى بلطجية اقوم ليه اصلي طول الليل وانا عندي شغل بكرة طالما في الاخر المحصلة صفر. ليه ما لي اللي انا جمعته وعملت بهلوان عشان المه؟ اطلعوه بماية البساطة صدقة وزكا ومش عارف ايه - [00:35:22](#)

طب ما انا اولى بفلوسي طالما المحصلة ايه؟ صفر في الانفاق ايه اللي بيخليني انا وانت نتسابق على الصيام في الهواجر والقيام بالليل والتصديق والامر بالمعروف عن المنكر واحنا نثبت على على الاذى - [00:35:45](#)

ايه اللي بيحصل لنا والكلام ده؟ ايه اللي بيخلينا نعمل كده؟ اجارية شغالين بالاجرة. عندنا اخر المحطة النهائية كل واحد يستلم الاجرة بتاعته. فده اللي مخلينا نشتغل. فاذا ما كانش بقى - [00:36:00](#)

محبة الرحمن هي التي تحرك العبد. طب ندي له ماهية ندي له اجرة عشان يشتغل. طالما انه اجري. قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر ابن عبدالله عند الترمذي وغيره. من - [00:36:14](#)

قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة. ايه رأيك يا اجري؟ تقول ولا ما تقولش نخلة ساقها من ذهب انا وانت وقفنا بين يدي الله يوم القيامة. طلعت اعمالنا متساوية. عدد النخل اللي عندي زي - [00:36:30](#)

في عدد النخل اللي عندك انت عندك مسلا مليار نخلة وانا عندي مليار نخلة ملك واسع. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة. اللهم امين. اللهم امين. وعملنا واحد وفي الحساب واحد كل حاجة واحد - [00:36:56](#)

اللاقي عندك ثلاثة مليار وانا عندي مليار طب الاتنين مليار جو لك مينين؟ كنت انت شغال وانا نايم. ببساطة يعني. انت قاعد سبحان الله وبحمده سبحان الله الله وبحمده سبحان الله. سبحان الله وبحمده سبحان الله. طبعا انتم بتسمعوني وساكتين وانا اللي باكسب. سبحان الله وبحمده. ها؟ سبحان الله - [00:37:12](#)

خدت كم نخلة؟ ان شاء الله يعني خدت لك خمستاشر لخرة اهو. واحنا شغالين اهو ببساطة واحنا قاعدين زي من قرأ كتاب الله كتبت له ايه؟ عشر حسنات. بسم الله الرحمن - [00:37:36](#)

مية وتسعين حسنة مية وتسعين حسنة. شف بقى لما تكون كالحل المرتحل. تاخذ القرآن رايح جاي رايح جاي تخلص وتخلص تجيبه تخلص تجيبه. شغال كده على طول. يبقى عندك الحسنات وحاجة بسيطة خالص وما فيش اي مشكلة فيها. فالذكر هو اعلى المراتب. ان يكون - [00:37:49](#)

ذاكرا لله. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم علمنا الازكار الموظفة لاجل هذا. اذكار الموظفة اذكار الصباح المساء ولما تطلع من البيت وتخرج من البيت ولما تشوف مبتلى ولما تسمع الريح وتشوف البرق وتشوف الرعد وتشوف الكلام ده كله - [00:38:11](#)

من مظاهر الحياة له ذكر. لو التزمت الازكار التي علمناها رسول الله صلى الله عليه وسلم مش ليه كل حاجة لها ذكر؟ هو انت هتمشي مغمض عينيك لأهتمشي مفتوح كل ما تلاقي حاجة لها ذكر مؤيد. وهنا اللي ذن ثم اين؟ وهنا ذكر تمايله وهنا اللي ذكر تمايله. يبقى حياته كلها ايه؟ ذكر - [00:38:31](#)

يعني ها ادخلك الله الجنة اوتوماتيك وزودك بجميع الكماليات. ها فانا عايز اقول اذكار الصباح اول ما تفتح عينيك اول ما اتفتح عليك وانت لسة على السرير. بتقول ايه؟ اصبحنا واصبح الملك لله - [00:38:57](#)

اول كلمة يعني اول مذكور لك هو الله. فاللي ينسى اذكار الصباح يبقى مش محب اصبحنا واصبح الملك لله. دي شهادة اعلان فقر

رسمي مش هقول لك لو ختم النسر ولا الكلام ده. فقط اصبحنا واصبح الملك لله. انت لك ايه فيها؟ لك حاجة؟ يبقى دي شهادة فقر ولا
[00:39:19](#) -

طب الفقير بيعد ايده ولا ما بيمدش ها كانك تقول ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. اي حاجة موسى عليه السلام كان طريدا
وجائعا لما قال هذا الدعاء. بعد ما سقل لابنتي الرجل الصالح وليس هو شعيب النبي - [00:39:51](#)
قال ان كثير من الناس بيقول لك ان الرجل الصالح هو شعيب. والد البنيتين لأ ليس شعيبا لان بين موسى وشعيب مش اقل من ربعمية
سنة ها شعيب لما انذر قومه الهلاك قال لهم ايه؟ وما قوم لوط منكم ايه؟ ببعيد. طب لوط - [00:40:11](#)
ده كان في زمن مين؟ كان في زمن ابراهيم لانه ابن اخو ابراهيم عليه السلام. فابراهيم عليه السلام كان عم لوط طب ما بين ابراهيم
عليه السلام وموسى قد ايه بقى - [00:40:32](#)

اشوف عندك هود وعندك صالح ها وجالي بقى وبعدين شعيب ففي مسافة زمنية انما هذا كان رجلا صالحا وليس شعيب الايه؟ وليس
شعيبا نبيا. فموسى عليه السلام قال الكلمة دي جائع وطريق - [00:40:44](#)
ومش لاقى حاجة. فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير عندي من وعندي خير. من حرف جر تبعيت. وخير جاءت نكرة في سياق
الاثبات فتفيد الاطلاق. دي قاعدة وصولية خلاف العموم - [00:41:04](#)

النكرات في سياق النفي تفيد العموم. وفي سياق الاثبات تفيد الاطلاق. عشان عندنا فرق بين وبين العام تمام فبيقول عايز اي حاجة
ولو قد كدهو عشان كلمة من بعض خلاص فانت اول ما بتصبح الصبح تقول اصبحنا واصبح الملك لله يبقى فقير رسمي - [00:41:34](#)
ما فيش فيه لوحات. فمحتاج تمد ايديك ها فشوف بقى الحديس ده جميل يحتاج الي محاضرة مستقلة. السطر ده اصبحنا واصبح
الملك لله. والحمد لله. على ايه بقى بتحمد ربنا - [00:42:04](#)

على ان الملك له لا لغيره لانك هتمد ايديك هيمالها لك هتمد ايديك لي هاقطعها لك ها اوعى واحد يتجر ويمد ايده لي ها؟ لان ربنا اللي
قال كده قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسدتم خشية الانفاق - [00:42:26](#)
وكان الانسان قاتورا ده حتى ساعات الواحد بيبقى معه اموال الزكاة. يعني مش بتاعتي. ويجي واحد فقير. اقول له بكرة هو انت
بتقول له بكرة ليه؟ ما الفلوس في جيبيك - [00:42:52](#)

وانت وكيل ما تصرفش من من عند آآ الجماعة لأ بكرة بعده واخذ بالك ازاي؟ طب انا لو عشرين جنيه فك ازمتي دول خمسة بس.
الله! طب ايه يا عم ما تدي له ما انت معك عشرين جنيه تفك ازمته - [00:43:05](#)
هي خمسة بس. هو انا لو اديتك العشرين جنيه ما يجي لي واحد تاني مش هلاقي له وانا عايز اراضي الجماعة كلهم شف طريقتنا
احنا حتى في الاموال اللي مش بتاعتنا. اللي هي نحن لا نملكه برضو لازم تلاقي البخل موجود عندنا برضو. بدعوى ايه؟ ان احنا
عايزين نكرم اكبر - [00:43:22](#)

وعدد من الناس مش عارف نعمل ايه نرفع بقى الشعارات اللي زي دي. فهو لما النبي صلى الله عليه وسلم علمنا بعد ما اعلنا الفقر
الرسمي بقى في ده قال لك والحمد لله ان الملك له لا لغيره - [00:43:41](#)

طيب اذا كان هو ربنا تبارك وتعالى وجل شأنه بيراضيك. وانت بتحمد الله ان الملك له تعبد غيره؟ ينفع الكلام ده يعني؟ فتقوم قايل
ايه ولا اله الا الله. اهو اللي بالدين يعطيني ويحذيني وينجيني والكلام ده - [00:43:56](#)
وده يدل على ان النظر بعين الاعتبار الى القرآن المكي مهم جدا. القرآن المكي زي الحادي الذي يحذو القلب. تلاقي كل القرآن مكي
عبارة عن ايه؟ ذكر نعم. الم افعل لكم كذا - [00:44:26](#)

وكذا وكذا وكذا. وسألتم كذا فاعطيتمكم. وسألتم كذا فاعطيتمكم. ولله المثل الاعلى. زي ابنك مسل يجي اخر كل سنة يسقط. الشقة
كلها ثلاث اوض. عشان الواد يطلع متفوق عملتوا له اوضة مخصوص واتحشرت انت وبقيت عيالك في اوضتين - [00:44:46](#)
والواد عايز مكتب مش عارف ايه جنبنا له المكتب. وعايز بقى مش عارف ايه جنبنا له الايه. وعايز مش عايز دوشة ومش عارف عايز
مين يستعمل نسكت في العيال ونخيطة بقهم عشان الواد بيزاكر - [00:45:06](#)

تمام؟ واللي نفسه فيه علشان ما يتعايش ويجيب مجموع. اخر السنة سقطت انت بتعمل معه ايه بقى؟ انت كاب يعني كان معي قلت له يا ابني طلبت كذا واستلفت وجبت وطلبت كذا وجبت وطلبت تلاجة مخصوص - [00:45:19](#)

صغيرة كده في الاوضة عشان يبقى البيبي والعصير موجود وتشرب وتتمزج ما قلتش لأ. وقلت العيال بيزعجونى كنت باخد العيال اتفسح بهم في في صنعاء وطول النهار زي اللي ما لوش بيت ها علشان خاطر سعادتك لا تنزعج ومش عارف ايه وعملت - [00:45:41](#)

كزا وعملت كزا وعملت كزا. الواد لو عنده دم بيقول يا ارض تشق وابلعين. مش هقول ينط من البلكونة. عشان الانتحار لا يجوز. ماشي؟ بيقولوا يا ض اتشقوا بالعين يبقى انت ده امر من ضرب السيف. هو يتمنى تقطع رقبتة وما تقعدش فكره بالمنظومة دي - [00:46:01](#)

ولله المثل الاعلى. كده القرآن المكي كده انجيكم من ظلمات البر والبحر واعطيكم كذا وكنت آآ واقع فرطة ونجيتك وكنت سائل واعطيتك. وكنت كزا وكنت كزا اتعبد غيري؟ ايجمل بك ان الذي لا يعطيك شيئا تعبه وتسجد له وان الذي اعطيك كل شيء - [00:46:21](#)

تنصرف عني؟ ايجمل بك هذا؟ بالطريقة الهادية جدا ديت. التي تخترق القلب. زي حديث جبير بن مطعم اللي انتم عارفينه البخاري راح اه كان كان كافرا راح في اسا عشان يفني اسرى بدر ويدفع فلوس وبتاع وياخد الاسرى فوافى النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي المغرب - [00:46:46](#)

في المدينة فسمعه يقرأ من سورة الطور ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا قام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون؟ قال فكاد قلبي ان يطير. تعبت - [00:47:06](#)

في الصورة دي تلاقىها اربعتاشر اية. انا عايزكم بعد ما تخلصوا الدرس كده تقروا لي الايات دي ام خلقوا من غير شيء لحد ما تنتهي كلمة ان. شف قلبك هيعمل ايه. او - [00:47:26](#)

سورة النمل قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير ام يشركون. مسلا الخمس ايات دول وكيف انعم عليهم وكل اللي بعد كل لا اله الا الله مع الله. ها؟ مش ممكن بني ادم يكون عنده قلب - [00:47:46](#)

يجابوب الا الاجابة الصح لا اله الا الله مع الله كلا والف كلا فالقرآن المكي كله بيخاطب الياه؟ بيخاطب القلب. ليه؟ لان صفات الرب سبحانه وتعالى. فانت بقى محتاج انك انت تزود ايمانك يبقى بالذكر. شف اصطحبنا ايه في الصباح قلنا الذكر ده. طيب فاول مذكور لك - [00:48:03](#)

هو الله سبحانه وتعالى. طيب اخر مذكور لك يجب ان يكون هو الله لما بتيجي اذكار النوم حديث البراء وغيره. كان يضع يده تحت ايه؟ خده الايمن. ثم يقول وجهت وجهي اليك والجات ظهري اليه. وفوضت امري اليه. رغبتك ورهبة اليك - [00:48:29](#)

لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابتك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت شف شف كلام النبي. حاجة حاجة تدخل زي السهم كده في القلب ومعناه كبير جدا وجهت وجهي اليك. ممكن من تصحى من النوم ولا ممكن تصحى تلاقى نفسك ميت - [00:49:00](#)

ها؟ طب هتلاقى نفسك ميت ازاي؟ وانت ميت. تصحى ازاي يعني؟ ها؟ شف انا عمال اوقعكم في آآ مطبات اهو يقول لك صحى لقي نفسه ميت فبتيجي ازاي؟ ها؟ لا خلاص هو مات هيصحى فين بقى؟ ويشوف نفسه ازاي يعني؟ ها؟ فانت - [00:49:30](#)

وانا بنام. ممكن واحد يموت كما قال الله عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في منامها يتوفاه اياها بقى احنا لما بنام ارواحنا كلها ايه بتطلع - [00:49:50](#)

يتوفاه الله عز وجل. الروح اللي انتهت ها ما ترجعش لصاحبها يبقى جسة هامة واللي لسه له بقية من اجل تقوم ترجع له ايه؟ روحه ها فيمسك التي قضى عليها الموت لا ترجع الى صاحبها. ويرسل الاخرى الى اجل مسمى لحد ما ييجي ايه؟ لحد ما ييجي اجله. فانت ممكن تكون - [00:50:09](#)

تمام تموت. فانت بتقول ايه؟ كانك تقول اللهم ان قبضت روحي فقد وجهته وجهي اليك. يعني وجهتي اليك. خلاص؟ والجات ظهري

اليك ده النوع الثاني بقى ما احنا قلنا الله يطوف الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الاله؟ الموت
- [00:50:34](#)

الشرط الاول من الكلام. اللهم وجهت وجهي ايه؟ اليك. امسك روحي فانا رايح لك طب ان ارسلها لاجل مسمى يقول والجات ظهري
اليك. فالجات ظهري اليك دي مربوطة باللي لسه له اجل - [00:51:06](#)

طب قال لي الجأت ظهري اليك لان انت لما بتنام بتزومي سلاحك. وعدوك لا ينام ولا يلقي سلاحه يبقى ممكن يغتالك وانت نايم ولا لا؟
ممكن يغتالك وانت نايم. اللي هو الشيطان - [00:51:22](#)

عشان كده الغدر دايم بييجي من الظهر. يقول له ضربه في ظهره ما انت لو جيت لي الوش في الوش وشفتك اقدر اتصرف معك. لكن
اغتاله غدرا وغيلة من الخلف - [00:51:42](#)

عشان كده صلاة الخوف تسقط فيها القبلة عشان كده واحنا هنصلي في واحنا في ارض الجهاد والمعركة قبلتك حيث يأتي عدوك
مش تدي له ضهرك عشان بييجي يغتالك وانت بتصلي - [00:51:58](#)

تمام؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام لما بيقول والجات ظهري اليك كانه يقول يا ربي ان جعلت في عمري بقية فاحمني لان العدو يأتيني
من خلفي غدرا وغيلة. لانني لا اراه - [00:52:15](#)

انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه. ودي مسألة مرعبة. ما تبقاش عارف هو جاي لك منين. هاشتغل بقى على الزمبلك بقى. ها الف
يمين وشمال والكلب ده طالع يجي لي من هنا ولا يجي لي من هنا. فانت

مرعوب - [00:52:33](#)

فانت عايز واحد يحميك فتقول يا ربي ان الشيطان يفر من ذكرك اذا استعذت بك فر مني فانا باحامي نفسي بذكرك طب انا نايم
دلوقتي فيبقى انت احميني بقى. لان وانا مستيقظ احمي نفسي بك - [00:52:50](#)

وانا نايم خلاص سلمت سلاحي. سيفتالني. فالجات ظهري اليك. شف شف جمال الحديث وفوضت امري اليك. التفويض منزلة العلماء
مختلفين التوكل ولا التفويض باللون الاعلى؟ انا اختار ان التفويض اعلى من التوكل - [00:53:15](#)

لفارغ بسيط. ان التوكل مع عظمه عشان ما فيش حد يتصور ان احنا بننزل من درجة توكل. التوكل ده اعظم شيه. وتوكل على الحي
الذي لا يموت. على الله توكلت. كل الايات - [00:53:41](#)

التوكل انك انت برضو ايه ما لكش حول ولا قوة ربنا ليه؟ هو عز وجل يحميه. بس التفويض التوكل يأتي بسبب وبغير سبب
والتفويض عادة بعد فقد الاسباب. خلاص ما عدش في ايدك اي حاجة. فتركت الامر جملة وتفصيلا لربك سبحانه وتعالى - [00:53:57](#)

تفوضت امري اليك. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. ان استطعت ان تقول ايه والسلطان ده مين اللي هيديه؟ هو خلاص يبقى ما
تعرفش تطلع. خلاص يبقى بتهرب منه لمين؟ له - [00:54:17](#)

ودي الجهة الوحيدة او رب العالمين وحده هو الذي يفر منه اليك. انت تفر من فلان الى يبقى عندي قصدي عندي بداية ونهاية لكن
فيما يتعلق برب العالمين سبحانه وتعالى تفر منه اليه - [00:54:42](#)

فاذا كنت عارف انت مرجعك اليه يبقى لم الدور. ها؟ اه يعني كما قال عز وجل يجير ولا يجار عليه يجير ولا يجار عليه يعني اذا
احتميت به ما فيش حد يعرف يجيبك - [00:55:02](#)

واذا احتميت بغيره اتى بك ادي معنى يجير ولا يجار عليه تبارك وتعالى يبقى لما انا بقى استخدم الازكار الموثقة ارواح اجيب الكتب
الصحيحة بقى في الازكار وابندي احفز وابندي اذكر وانفذ الازكار على ارض الواقع - [00:55:18](#)

ده يورثك بصورة طبيعية يعني يورثك الذكر الذي يدفع بك الى احضان المحبة السلف كانوا كده وكلامهم في المحبة كلام جميل.
ويمكن انتم ملاحزين ان انا في باب المحبة يعني ايه بقعد ايه كده - [00:55:37](#)

لفعلا يعني المحبة بتخفف كل حاجة. لا تشعر اطلاقا لا بفقر. ولا بقهر ولا بذل ولا باي شيه اذا ركبت مركب المحبة. فيبقى ايه؟ الوصية
بقى بتاعتنا في اخر الدرس. كل واحد يطالع عنده كتاب اذكار موظفة بيتدي يحفره - [00:55:56](#)

زي القرآن كده. ويعرف هيقول ايه انت والكلام ده اهو. اذا نفذنا ذلك يبقى اصبنا بقى بعد لا ولذكر الله ايه؟ اكبر. وفي نفس الوقت الحديث الذي ختم الامام البخاري رحمة الله عليه كتابه به. هو كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن -

00:56:16

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:56:36